

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إساءة ضيف البرنامج الإذاعي أش واقع لنساء ورجال التعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في خضم مقاربتها الإعلامية لموضوع احتجاجات نساء ورجال التعليم ضد مستجدات المرسوم 2.23.819 الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية، بثت القناة الإذاعية MFM يوم الأربعاء 2023م، برنامجا إذاعيا استضافت فيه أحد الصحفيين، الذي كال وابلا من التهم والنعوت القذحية والأوصاف الشنيعة، بأسلوب سوقي ومبتذل، في حق نساء ورجال التعليم، حيث اتهمهم بالغش وانعدام الكفاءة ووصفهم بالفاشلين والأغبياء بل نعتهم بالمرتزقة، مطالباً الوزارة بطردهم.

إن ما أقدم عليه الصحفي المذكور، لم يعد واقعة معزولة، أو سلوكا شاذاً أو سقوطاً مهنياً فردياً، بل أضحت الإساءة لنساء ورجال التعليم وإهانتهم، والتعرض لهم والاعتداء عليهم مادياً ومعنوياً، ظاهرة تستشري في المجتمع وتتفاقم بأشكال مختلفة، وجب التصدي لها بحزم من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، طبقاً للفصل 19 من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية الذي يلزم الإدارة بحماية موظفيها من التهديدات والتهمات والإهانات والتشنيع والسباب التي قد يستهدفون بها بمناسبة القيام بمهامهم. إن خطورة نهج سياسة "غض الطرف" عن التهم البذيء واللاأخلاقي الصادر عن هذا الصحفي في حق نساء ورجال التعليم، دون مساءلة طبقاً لما تقتضيه القوانين الجاري بها العمل، والمؤطرة لممارسة مسؤولية حرية الرأي والتعبير، سيفهم منها أنها تواطؤ غير معلن من لدن الوزارة مع إهانة قنوات الناشئة ومربي الأجيال بما يعنيه ذلك من تدمير للقيم والأخلاق الصلبة للمجتمع المغربي، بل إن الواقعة تعتبر طعناً صريحاً في شرف مهنة التدريس ونزاهة ممارسيها ومصادقيتهم، بل إن خطورة الواقعة، تتجاوز ذلك، لتشكل اتهاماً خطيراً للوزارة بكل أطرها ومصالحها، بالتقصير والتلاعب وعدم الكفاءة في إدارة مباريات انتقاء أطر التدريس والإخفاق في تكوينهم.

وعليه أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات المستعجلة لمساءلة الأطراف المسيئة لنساء ورجال التعليم بالبرنامج الإذاعي "أش واقع" خلال حلقاته ليوم 11 أكتوبر 2023م، طبقاً للفصل 19 من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية.

-وما هو دور الوكالة الوطنية للتقنين السمي والبصري أمام هذه الحادثة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

البااتول ابلاضي